

مجلة أصوات

ضيافة هذا العدد: الناشطة المغربية ابتسام لشكر

ابتسام لشكر، عضوة حركة "مالي؟"
للدفاع عن الحريات الفردية ضيفة
هذا العدد من أصوات

إجراءات تقديم طلب اللجوء كمتلي الجنس لأمریکا

حوار مع الناشط هاجر الحاج حول الإصدارات القادمة من كتابه "الفتوى الشرعية في تحليل المثلية الجنسية"

كيف تحب أن تصنف نفسك؟

ابحث عن هويتك الجنسية بين
مختلف الهويات التي يقدمها
المقال

البيدوفيليا! مؤخرات القاصرين تعزز السياحة بالمغرب

مقال يعرض شهادات حية حول الاستغلال الجنسي
للقاصرين من طرف السياح بالمغرب

17.6% من المثليين/ات في العالم العربي لم يتعايشوا بعد مع ميولهم الجنسي

نتائج الاستبيان الذي أجرته مجلة أصوات في شهر
فبراير الفارط

كيف تحب ان تصنف نفسك؟

لكل شخص هوية جنسية. ولهذه الهوية خمسة مركبات: الجنس البيولوجي، النوع الاجتماعي، الدور الاجتماعي، الميول الجنسية والسلوك الجنسي (راجع الأعداد سابقة). ترمز الهوية الجنسية إلى كيفية تعريف الشخص ذاته هل هو رجل أم هي امرأة وهل هناك تماثل مع الجنس البيولوجي حسب ما تحدده الجينات والهرمونات

مثلي(ة) الجنس (homosexual) : وهم النساء او الرجال الذين ينجذبون جنسيا و عاطفيا و شعوريا الى نفس نجسهم، المثليين جنسيا لا تكون لديهم اي رغبات جنسية او عاطفية للجنس المغاير لجنسهم.

مزدوجي الجنس (bisexual) : النساء و الرجال الذين ينجذبون لكلا الجنسين، سواء ذكر او أنثى.

اللاجنسيون (asexual) : يتميز الأفراد اللاجنسيون بعدم الانجذاب الجنسي لأي من الجنسين. وقد ينجذب اللاجنسيون عاطفيا لنفس جنسهم او للجنس المغاير او لكلا الجنسين، لكنهم يحسون انه لا حاجة للممارسة الجنسية للتعبير عن حبهم (عن الانجذاب العاطفي). اللاجنسيون ليسو كذلك لأن لديهم ضعفا جنسيا او عزوفا عن الارتباط، فلا تعد اللاجنسية اختيارا او مرضا بل هو تصنيف جنسي يصف أشخاصا لا يمتلكون رغبة في ممارسة الجنس، كما انه في بعض الأحيان يخوض اللاجنسيون علاقات جنسية فقط لإرضاء شركائهم.

انترسكس (Intersex) : الأشخاص الذين خُلِقوا بمزيج من الأعضاء الذكرية والأنثوية معا، فجنسهم البيولوجي هو خليط بين الذكر والأنثى. وقد يكون واضحا عند الولادة وقد يكون داخليا كخليط جيني يكتشف لاحقا أو غيره. (راجع الصفحة 15)

كروس دريسرز (crass-dressers) : يطلق هذا المصطلح على الاشخاص الذين يحبون ارتداء ملابس الجنس المغاير لجنسهم، للتعبير اما عن رغبة جنسية او عن الحالة النفسية او لابرار الجانب الأنثوي/ الذكري لديهم او لاسباب اخرى...

مغيرو النوع الاجتماعي (Transgender) : تشير إلى أشخاص الذين عرفوا كذوي جندر معين تم تحديده حسب الجنس البيولوجي، ولكنهم يشعرون بأنه لا يلاءم إحساسهم الداخلي وهويتهم الجندرية. مغيرو/ات النوع الاجتماعي قد يختاروا لاحقا أو لا يختاروا بان يمروا بعملية لتغيير جنسهم المجموعتان الأساسيتان عند مغيرو/ات النوع الاجتماعي هم رجال مغيرو النوع الاجتماعي (ولد كامرأة ولكن يعرف نفسه كرجل) ونساء مغيرات النوع الاجتماعي (ولدت كرجل ولكن تعرف نفسها كامرأة) - (راجع الصفحة 15)

الأندروجينوس (androgynous) : هم أشخاص بخصائص جندرية ممزوجة بكلتي الجنسين (ذكر/أنثى) او عدم القدرة على تحديد الانتماء الجندري

المتحول جنسيا (Transsexual) : مغيرة الجنس البيولوجي هو رجل ولكنها تشعر بأن هويتها الجندرية هي امرأة. مغير الجنس البيولوجي - ولد كأنثى لكنه يشعر بأن هويته الجندرية هي رجل. هنالك مغيرو/ات جنس الذين يتوجهون إلى تلقي الهرمونات أو عمليات لتغيير الجنس. قبل وبعد العملية مغيرو/ات الجنس قد يعتبرون أنفسهم مغيرو/ات الجنس، ثنائيي/ات الميول الجنسية أو مثليين/ات. (راجع الصفحة 15)

بقلم : وسيم وسيل

هيئة التحرير :

إسحاق النوري - أية سامي - ماهر الحاج
- تامر بسيوني - سلمى السفير - زايد
- زيزو - سليم بن علي - صوفيا العلمي -
مجد بن دريس - غريب التونسي - آدم
بنيس - سارة - وسيم وسيل - شمس -
عبود سعيد

رئيس التحرير / المدير الفني :

مروان بن سعيد

تابعونا على :

f Facebook.com/magazine.aswat

Plus.google.com/112226894052857366759

Twitter.com/MagazineAswat

g+ Youtube.com/user/aswatmagazine



الناشطة المغربية ابتسام لشكر مع نساء فيمن دعما لمشروع "الزواج للجميع"

ظهرت الناشطة المغربية ابتسام لشكر عضوة حركة "مالي" بجانب نشيطات منظمة "فيمن" في إحدى الصور التي نشرتها على حسابها بـ فيس بوك، وقد صرحت ابتسام ان الصورة قد ألتقطت لها في 27 يناير 2013 عند مشاركتها في الاحتجاجات التي نظمت تحت شعار "الزواج للجميع" بفرنسا. وقد كذبت لشكر عبر احد الجرائد الالكترونية المغربية اشاعة انضمامها لمنظمة "فيمن" حيث صرحت: لم أكشف إلا عن بطني، لأنني لست عضوا في منظمة "فيمن" وازدادت في تصريح لنفس الجريدة حول دفاعها عن حقوق مثليي الجنس بالمغرب "لا أحتاج هنا إلى التذكير إلى أنني أدافع عن حقوق المثليين ضد أي اعتداء على حقهم في التواجد وأدافع عن حقهم في ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، وهذه واحدة من المعارك التي نخوضها في حركة مالي بالمغرب"

تهديدات بالقتل لبرلماني مسلم أيد السماح للمثليين بالزواج في احتفالات دينية



تلقى نائب مسلم في البرلمان البريطاني عن "حزب العمال المعارض" تهديدات بالقتل لتصويته لمصلحة تشريع يسمح لمثليي الجنس بالزواج في احتفالات دينية. وقالت صحيفة "ميل أون صندي" اليوم إن الشرطة البريطانية أبلغت النائب صادق خان، وزير العدل في حكومة الظل للحزب، أن التهديدات ذات صدقية بما فيه الكفاية لكي يقوم بإعادة النظر في الإجراءات الأمنية المفروضة حوله وحول عائلته في أعقاب التصويت على تشريع زواج المثليين. وأضافت أن عناصر الشرطة في الدائرة الانتخابية للنائب خان في حي توتينغ في جنوب لندن، وضعت في حالة تأهب قصوى وستستجيب بمنتهى السرعة على أي حادث يتعرض له منزله. وكان خان، أول مسلم يشغل منصباً وزارياً في بريطانيا في حكومة "حزب العمال" السابقة، ضمن 400 نائب بريطاني من بينهم 4 نواب مسلمين، صوتوا لمصلحة تشريع زواج المثليين في احتفالات دينية مطلع الشهر الحالي.

اشتهار مصحة بمدينة الدار البيضاء عبر العالم بإجراء عمليات تغيير الجنس



نشرت اسبوعية الايام المغربية تقريرا حول احد المصحات المغربية التي اشتهرت سابقا بإجراء عمليات تحويل الجنس و جاء في التقرير انه منذ بداية الخمسينيات من القرن الماضي، وبالتحديد سنة 1953 كانت عمليات تغيير الجنس تجري بنجاح و بشكل علمي ودقيق وبطرق جديدة بمدينة الدار البيضاء، وهو ما منحها شهرة استمرت إلى حدود الثمانينيات، وقد كانت تجري هذه العمليات على يد الدكتور "بيرو" وفي مصحة شهيرة اسمها مصحة الحديقة. و قد أجرى الدكتور "بيرو" في مصحته حوالي 3000 عملية تغيير الجنس. و قد ذكرت الأسبوعية في عددها أسماء عدد من مشاهير العالم الذين أجروا عمليات تغيير الجنس على يد نفس الدكتور في نفس المصحة والمدينة أيضا، ومنهم النجمة الفرنسية "بامبي" التي و "جاك شارل" الممثل الفرنسي الذي دخل البيضاء ذكرا وغادرها أنثى باسم جديد هو "كوكسينيل"، ثم الكاتب "جيمس موريس" الذي تحول إلى الكاتبة "جان موريس" على حد قول الاسبوعية...

لجنة الفتوى بالأزهر : التحول الجنسي حرام شرعاً و تصحيح الجنس «جائر»



أكد الشيخ عيد يوسف، نائب رئيس لجنة الفتوى بالأزهر، أن التصحيح الجنسي حلال شرعاً، وذلك في حالة وجود شخص يعاني من وجود هرمونات ذكورية وأنثوية في توقيت واحد، ولكن في حالة أن أحد الهرمونات يغلب على الآخر يتم منح الفتوى بإجراء التدخل الجراحي، بينما شدد على أن التغيير الكامل من أنثى متكاملة إلى ذكر أو العكس حرام شرعاً لأنه يعد اعتراضاً وتغييراً في خلق الله. وبسؤاله عن مدى حرمانية تناول الهرمونات الذكورية للفتيات مكتملة الأنوثة التي يوافق عليها الطب النفسي قال: «الطب النفسي يستند على أمور أخرى، ولكن مجرد تناول هذه الهرمونات بنية التغيير حرام شرعاً ولا يجوز إطلاقاً».

مجلة أصوات تطلق خدمة الاستشارة الطبية للمثليين/ات بتعاون مع الدكتور صمد

في إطار انشطتها لدعم المجتمع المثلي أطلقت مجلتنا اصوات في منتصف شهر فبراير الفارط خدمة الاستشارة الطبية عبر الانترنت للمثليين و المثليات و مزدوجي و متحولي الجنس وذلك من خلال استقبال الأسئلة المتعلقة بالصحة الجنسية و الوقاية و الجنس الامن بالإضافة الى الاستفسارات عن الميول الجنسي و الهوية الجنسية او الجندرية...

ويتطوع الدكتور صمد بنعلة وهو طبيب متخصص في علم الجنس (Sexologue) في الاجابة عن الأسئلة و الاستفسارات التي نتوصل بها.

وقد تم تخصيص بريد إلكتروني خاص لإستقبال الاسئلة و الاستفسارات (Aswatmag@gmail.com) او من خلال مراسلتنا عبر صفحتنا الرسمية على فيس بوك (Facebook.com/magazine.aswat)

و سيتم نشر جزءاً من الاسئلة التي اجبنا عنها مرفقة برد الدكتور صمد في مجلتنا بهدف تعميم الفائدة بين قراء أصوات.

مشكل متعلق
بمحتي الجنسية

إستفسار حول
هويتي الجنسية
و الجندرية



ادارة الرئيس اوباما تدعم رسميا زواج المثلي بالولايات المتحدة الامريكية

دعمت ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما في شكل رسمي امس الخميس زواج المثليين وذلك في وثيقة قدمتها الى المحكمة العليا التي ستنظر في نهاية اذار/ مارس الجاري في هذه المسألة وقال محامو وزارة العدل الاميركية في هذه الوثيقة الواقعة في 40 صفحة ان منع زواج المثليين في ولاية كاليفورنيا "ينتهك المساواة في الحقوق" التي ينص عليها التعديل الرابع عشر للدستور. ومن المقرر ان تنظر المحكمة العليا في 26 آذار في طعن بقوانين ولاية كاليفورنيا التي تمنع الزواج بين اشخاص من نفس الجنس. وفي اليوم التالي ستنظر المحكمة ذاتها في مدى دستورية القانون الاميركي المتعلق بحماية الزواج.

واكدت المطالعة القانونية التي قدمتها وزارة العدل ان البند الوارد في دستور ولاية كاليفورنيا "ينتهك المساواة في الحقوق". ان التعديل الدستوري الرابع عشر يكرس التحديد الدستوري الامثل وهو ان كل الاشخاص الذين هم في الوضع ذاته يجب ان يعاملوا بطريقة متساوية".



إغلاق "حبيبي انا" .. مقهى المثليين و المثليات في العالم العربي

كان مقهى "حبيبي انا" في امستردام مخصص منذ سنوات للعرب من مثليي الجنس. لكن هذا الامر قد انتهى قبل ايام، لان البلدية قررت اقفاله بعد ان خالف المقهى ثلاث مرات الشروط المسموح بها في ما يتعلق بالصوت العالي.

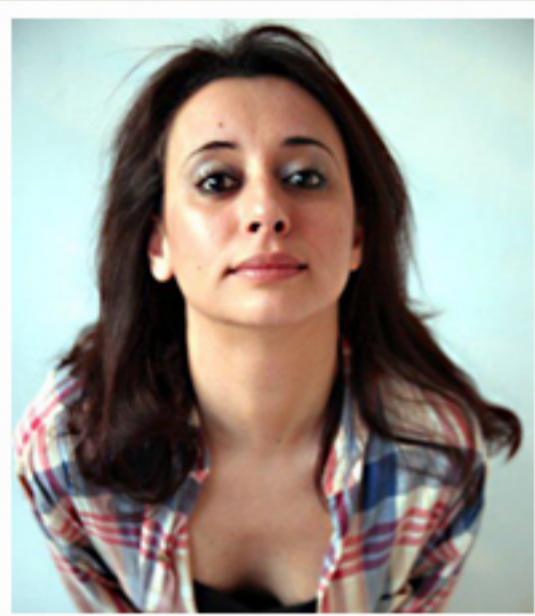
مصريون ومغاربة، وأتراك أيضاً من الرجال والنساء مثليي الجنس يجدون طريقهم في هذا المقهى الخارج عن المألوف. هو اكثر من مكان للتسلية، هناك يجد الشبان من مختلف الثقافات العربية مكانا لهم ليتحدثوا عن صراع الهوية وعن حقيقة انهم لا يجرأون على الافصاح علنا عن ميولهم المثلية. في الخارج هم اناس عاديون وداخل جدران مقهى حبيبي انا هم مثليون.

ليس المثليون العرب في أمستردام وحدهم من يعتبر اغلاق المقهى خسارة كبيرة. فهذا المقهى اصبح في السنوات الأخيرة مقصداً للكثير من الشباب العرب، فير المثلي، بسبب أجواء الحرية والطابع العربي فيه. الفتيات المغربيات من غير المثليات يترددن الى هذا المقهى ايضا بغية الرقص. حيث يشعرن بالحرية- من دون الحاجة للقلق من ان يكتشف الاشقاء او ابناء الجيران انهن ذهبن للرقص. على الرغم من الرقابة الاجتماعية الشديدة ترغب الفتيات المغربيات من غير المثليات بارتياح اماكن مألوفة، حيث يلتقين برجال ونساء مثلهن مازالوا في طور البحث عن الذات، في المجال الاجتماعي والعاطفي والجنسي.





ضيف و حوار



ضيفتنا في هذا العدد : الناشطة المغربية إبتسام لشكر

تبنى آراء مخالفة لأراء الأغلبية (حرية الرأي هذه تمتد لحرية العقيدة)، كما يمكنه التعبير كتابيا او شفويا عن ما يعتبره حقيقة - الحرية الجنسية.

إبتسام لشكر، اختصاصية في علم النفس العيادي و المرضي وناشطة مغربية بحركة "مالي؟" للدفاع عن الحريات الفردية. تواصلنا مع إبتسام فكان حوارنا كالتالي:

في 17 ماي الفارط نشرتم صورا و مقطع فيديو دعما لمجتمع المثليين بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة رهاب المثلية الجنسية، حدثينا عن هذا النشاط

حدثينا عن بداية حركة "مالي؟" وأهدافها؟

الفصل 489 من القانون الجنائي يجرم "العلاقات الجنسية المنافية للطبيعة بين شخصين من نفس الجنس" ويعاقب مرتكبها بستة أشهر الى 3 سنوات سجنا وبغرامة مالية تتراوح بين 120 و 1200 درهم. كما تعتبر المثلية الجنسية من بين الأفعال الشنيعة بالنسبة لغالبية المجتمع المغربي.

الحقوق الأساسية او الحريات الأساسية تمثل قانونيا مجموع الحقوق الشخصية الجوهرية للفرد، المضمونة في دولة الحق و الديمقراطية. انها تمثل حقوق الانسان في معناها الواسع. وقد تأسست حركة "مالي؟" من اجل الدفاع عن هذه الحقوق و الحريات بأشكال احتجاجية رمزية و سلمية. إننا نقف حد المواد والقوانين الصارمة التي تضيق الخناق على حرياتنا في المغرب، هدفنا ايضا هو فتح النقاش حول الحريات و مواكبة تغيير العقليات و معالجة القضايا التي لطالما سكت عنها السياسيون وتجنبتها النخبة المثقفة كالعلمانية. احترام الأقليات و حريات الأفراد أولويات الحركة ويمكن تلخيصها في ما يلي :

في السابع عشر من ماي 2012 وبمناسبة اليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية الجنسية أطلقنا شريطا من الصور للتنديد بالفصل 489 حيث اعطينا الكلمة من خلال الصور لبعض المثليين و المثليات ممن أرادو المشاركة للتعبير عن رفضهم التام لهذا الفصل. نحن نناضل من أجل احترام حقوق الأقليات الجنسية و للتنديد بالهموفوبيا التي يعاني منها المثليون و المثليات بالمغرب.

- الحرية الشخصية : الحق في الحياة (حضر عقوبة العدام)، الحرية الجسدية (حرية التنقل)، الحق في السلامة البدنية (حضر التعذيب)، الحق في السلامة العقلية (الحق في حياة بهيجة).
- حرية المعتقد : يمكن للجميع ممارسة شعائر الديانة التي يختارونها، او عدم ممارسة اي منها.
- حرية الرأي و التعبير : لكل الحق في التفكير كما يحلو له أو



ما مشاريعكم الجديدة و المستقبلية؟



اليوم انت تدافعين بوجه مكشوف عن حقوق المثليين و الحريات الفردية بشكل عام في مجتمع يقال عنه "مجتمع محافظ"، ألم يسبب لك هذا اي مشاكل؟

في الرباط حيث اعيش اتعرض للاهانة من طرف السلطات، أنا و والدتي، و اتلقى ايضا بعض الشتائم و التهديدات عبر النت. هذا هو ثمن النضال، و المخاطرة التي اتعرض لها تبقى صغيرة مقارنة مع القضايا التي أدافع عنها سبق و ان قضيت ليلة رأس السنة 2011-2012 في مخفر لشرطة، كما اوقفتني الشرطة من اجل المراقبة لأنني اعود متأخرة للمنزل، فمن عادة "المخزن" ان يبحث عن اي سبب لايقافك كالسكر العلني و غيرها من التهم.

ما الرسالة التي تحب ابنتسام ان توجهها للمثليين/ات جنسيا و للمجتمع المغربي عبر منبر "أصوات"؟

رسالتي لمثليي الجنس : الحقوق تؤخذ و لا تعطى.
رسالتي للجميع : ما فائدة ضوء الشمس اذا كانت عينك مغلقة

حاورها : إسحاق النوري

نعمل حاليا على مسألة الإجهاض مند مبادرة سفينة الاجهاض في اكتوبر 2012 مع منظمة "نساء على الأمواج" الهولندية، لدعمنا من اجل ابطال تجريم الاجهاض، نحن نطالب بإلغاء الفصلين 449 و 458 من قانون الجنائي المغربي الذي يدين اي امرأة لجأت او حاولت اللجوء للاجهاض و كل من ساعدها على ذلك بما في ذلك الأطباء.

نأمل ان يوضع حد للممارسات غير القانونية التي تسبب الكثير من المخاطر، و ذلك بتوفير طرق قانونية للاجهاض مراقبة و صحية من اجل انقاذ العديد من الأرواح.

نحن نحظر ايضا نشاطا لـ 17 ماي القادم (اليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية الجنسية)

ماذا عن صورتك التي نشرتها على حسابك فيس بوك مع نساء "فيمن" في الوقفة الاحتجاجية لدعم مشروع الزواج للجميع بفرنسا؟

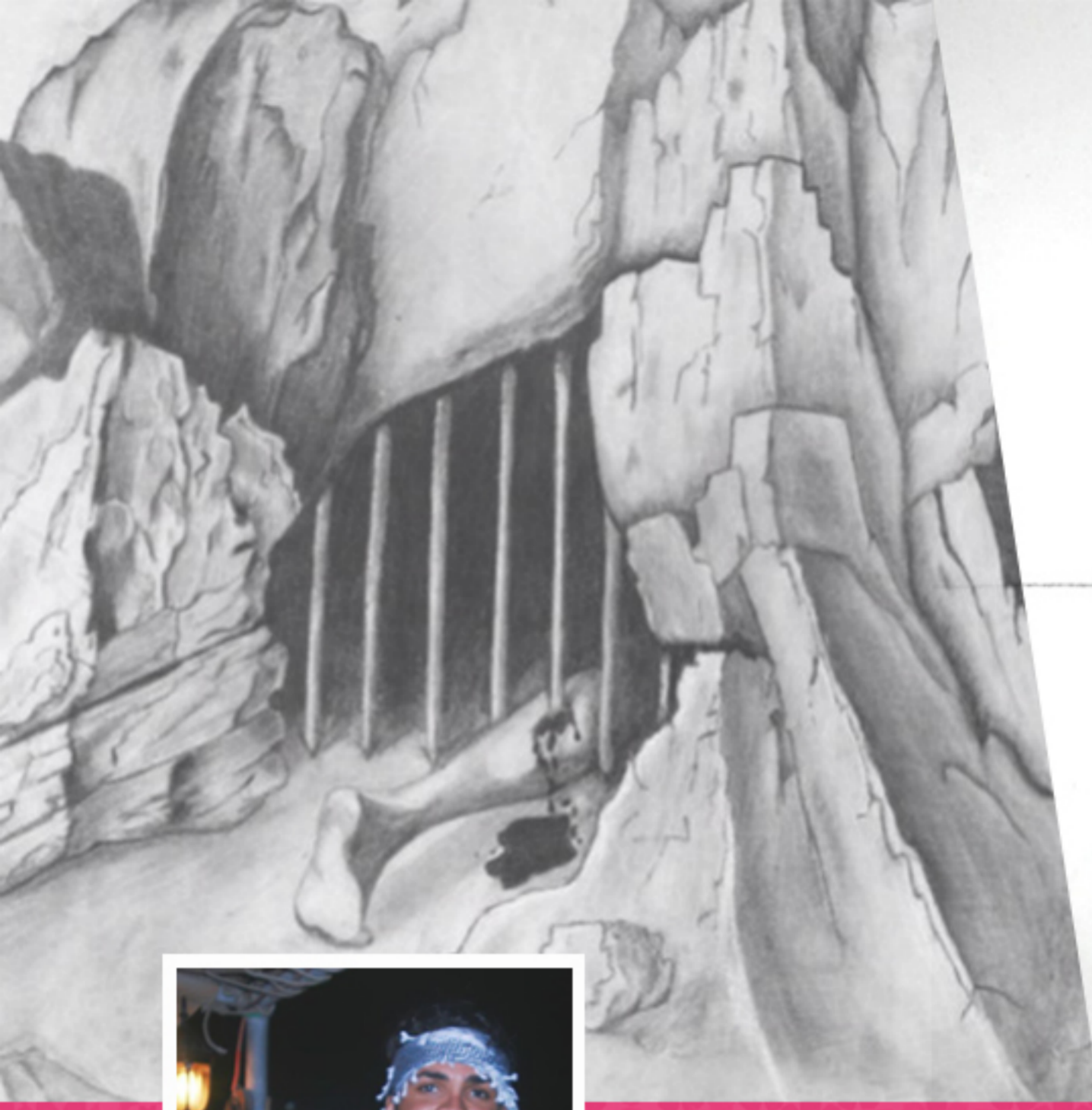
انا مع المساوات في الحقوق وبالتالي اساند مشروع الزواج للجميع بل حتى التبني من طرف ابوين من نفس الجنس فالمثلية ليست مرضا كما يعتقد البعض.

بالنسبة لنساء فيمن فقد التقيتهم قبل التظاهر من اجل الزواج للجميع، رافقتهم طيلة فترة الاستعداد وبعدها.

كما التقطت معهن العديد من الصور، لم انشر منها سوى واحدة.

...المخاطرة التي اتعرض لها تبقى صغيرة مقارنة مع القضايا التي أدافع عنها...





ضيف و حوار



حوار مع الناشط ماهر الحاج حول كتابه المثير للجدل والأول من نوعه في محيطاتنا العربية والإسلامية

بعد بضعة أيام والتي ستتطرق الي ثلاث مفاهيم أساسية مهمة لبقية الأجزاء الأخرى من الكتاب. فسأعرف من خلالها الفرق بين ما نعيه من مفهوم اللواط والسحاق وبين مفهوم المثلية الجنسية، سأتطرق الي تلخيص مصادر التشريع الإسلامي وأتحدث فيها أيضاً عن الطريقة العلمية الصحيحة في استنباط المعلومات. هذا الجزء الأول الي تكون من ثلاث وحدات هدفه كان تعريف القضية واستبيان آثار الجهل فيها على الفرد العربي والمسلم، واستبيان العوامل التي أدت الي هذا الجهل وتوضيح بعض المفاهيم الأساسية لبقية العمل. فهذا الجزء الأول هو حجر الأساس والبنية التحتية لمي تبقى من أجزاء.

ماذا عن الجزء الثاني، ما موضوعه، العامل المشترك فيه، كم وحدة وماذا سيتوقع القارئ منه؟

العامل المشترك في الجزء الثاني هو البحث في العلم الحديث حول قضية المثلية الجنسية. ما هي الدلالات العلمية للإشارة الي أن المثلية الجنسية هي ظاهرة طبيعية بيولوجية من خلق وإرادة الله وليست مرضية؟ هذا الجزء مكون من أربع وحدات سأقوم من خلالها بتعريف الهوية الجنسية بطريقة سهلة جداً قمت بتصميمها، وسألخص في خلالها أحدث الأبحاث البيئية، الجينية، الهرمونية، الاجتماعية وغيرها. يساعديني في هذا العمل عالما وباحثا وكاتباً علمياً من أشهر المتخصصين في هذا المجال والذي كان مدرسا في جامعة هارفرد قبل سنوات قليلة. أنا متشوق جداً لأعرض هذا العمل معكم جميعاً. لا بد لنا من أن نفهم الحقائق العلمية التي أوجدها الله لنا للوصول الي الحقيقة وأن نرفض كل الخزعبلات العلمية التي لا حقيقة فيها ولا برهان.

عزيزي ماهر، نحن كان لنا الفخر بأن تعلن عن بدء نشر كتابك "الفتوى الشرعية في تحليل المثلية الجنسية؛ أدلة من القرآن، السنة والعلم الحديث" حصريا عبر منبر مجلة أصوات ومنذ ذلك الوقت ونحن نستقبل من قرائنا الكثير من التساؤلات حول كتابك وخاصة عن طبيعة وكيفية نشره، ولهذا طلبنا منك هذا الحوار.

يبدو لنا انك تفرق بين كلمة "جزء" وكلمة "وحدة" في كتابك، وهذا الفرق ليس واضحا للعديد من القراء، هل تفضلت بشرح هذه النقطة لمن يتساءلون؟

اولا كل الفخر والشرف لي بالتعامل مع مجلة أصوات. أنا فخور جداً بأهداف المجلة التعليمية والثقافية والإرشادية والتي تطمح الي التوعية المجانية في اللغة العربية عن أحوال مثلي الجنس وغيرهم من الفئات الجنسية الأقلية في مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

هذا صحيح، أنا بالفعل أفرق بين الكلمتين. فكلية "جزء" بالنسبة لي هي كلمة تجمع عددا من "الوحدات" التي تشترك في مضمونها في عامل واحد مشترك. فكتابي هو مكون من أربع أجزاء، وكل جزء يحتوي على عدد من الوحدات.

أنت قاربت على إنهاء الجزء الأول من الكتاب، أخبرنا قليلا عن الأهداف التي يحققها هذا الجزء الأول، ما هو العامل المشترك بين وحداته؟

هذا صحيح، فأنا سأنشر الوحدة الثالثة والأخيرة من الجزء الأول



ماذا عن الجزء الثالث؟ ما موضوعه، العامل المشترك فيه، كم وحدة، وماذا سيتوقع القارئ منه؟

الجزء الثالث موضوعه السنة النبوية وبالأخص ما ورد فيها من أحاديث منقولة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع. هذا الجزء مقسم الى أربع وحدات وسيستعرض الأحاديث التي يستخدمها علمائنا وفقهائنا في ذم المثلية الجنسية أو ما يشيرون اليه باللواط والسحاق. سيتطرق هذا الجزء الى بعض أعمال علماء الحديث وما يقولون في شرح تلك الأحاديث وممتنها وإسنادها، وسيشير الى دليل واضح وصحيح على أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن عنده ممانعة للمثليين الجنسيين من حوله، بل هو كان من القدوة ومن المحليين للمثلية الجنسية.

هذا جميل، وماذا عن الجزء الرابع والأخير؟

الجزء الرابع مكون من ثلاث وحدات وموضوعه القرآن. هذا الجزء يأخذ القارئ في رحلة استكشافية تدبرية في ظلال القرآن حول موضوع المثلية الجنسية في طابع تحليلي لما ورد من آيات قرآنية حول ما هو معهود عن هذا الموضوع، وطابعا آخر للإشارة الى آيات قرآنية أخرى من شأنها تحليل المثلية الجنسية. أنا حقاً في لهفة وتشوق لإنهاءه وتعديله وتحديثه لمشاركته معكم ومع الجميع.

لماذا قرر ماهر الحاج أن يعرض الكتاب مجاناً و على دفعات؟

الحقيقة هي أنني أعمل لكي أعيش، ولا أستطيع أن أفرغ كل وقتي للكتاب من دون أن أحصل على دعم مادي لذلك. قررت أن أعرضه على دفعات لان ذلك أمراً ممكناً فعله والتوفيق بينه وبين التزاماتي الحياتية الأخرى، وفي نفس الوقت هذا يعطي وقتاً للقارئ أن يستوعب العمل على راحته. يصلني الكثير من التعليقات تسألني بأن أعرض الأدلة الشرعية في أسرع وقت، وأنا أتفهم ذلك وأطلب منهم السماح، ولكنني أسير بالكتاب ضمناً لما هو مخطط له ولكي أعطيه حقه الكامل وأقدمه للقارئ من غير نقص أو تقصير.

أما إذا طلبت أموالاً لأجله فهذا سيحرم الكثيرين الذين هم بحاجة ماسة لقراءته من الفائدة ولكن لا تسمح ظروفهم المادية بذلك، كالشباب في المراحل التعليمية الثانوية وغيرهم، وقد يكون استغلال للبعض. ما قيمتنا كنشطاء في حق الإنسان إذا كانت أعمالنا الإنسانية مشحونة باستغلال أو جشع؟ هذا الكتاب ووقتي وجهودي عليه هو هدية مني لكل مثلي ومثلية مسلمة كانوا ضحية للجهل الديني في هذا الموضوع. إذا تم وحصل نشر الكتاب مستقبلاً بالمكاتب والأسواق، بعد أن يتم عرضه كاملاً، فلا بد من بيعه في ذلك الوقت لما يكلف ذلك من أموال، ولكن الرابط الإلكتروني على الانترنت سيكون مجاناً لأي شخص هو بحاجة.

عرضي للكتاب بشكل مجاني... واجبي ومسؤوليتي كإنسان بهمهم الإصلاح قبل أي شيء آخر

لمراسلة ومتابعة ماهر الحاج وكتابه :

العنوان الرئيسي للكتاب : www.homosexualityishalal.com
 صفحة الكتاب على الفيسبوك : [Facebook.com/gayishalal](https://www.facebook.com/gayishalal)
 عنوان صفحة الكتاب على تويتر : www.twitter.com/gayishalal
 حساب فيسبوك لماهر الحاج : [Facebook.com/maheralhaj81](https://www.facebook.com/maheralhaj81)
 إيميل ماهر الحاج : homosexualityishalal@gmail.com

حاوره : مروان بن سعيد



يوسف يحدثنا عن إطلاقه "لإستيبيان حول احتياجات المثليين بالمغرب"

عندما جئت للمغرب قابلت العديد من المثليين الرائعين، ألهموني ووجدوا طرقهم الخاصة للتعبير عن ميولاتهم الجنسية كمغاربة ومسلمين. أتجارب مع المغاربة بفضل تراثي العربي والمسلم، ولكن أحيانا ما زلت أشعر وكأنني غريب. هذا البحث هو بالنسبة لي وسيلة للإنخراط في المجتمع المثلي المغربي والمساهمة بشيء جديد دون فرض وجهة نظر غربية.

وأخيرا كتحفيز ستجدون في آخر الاستبيان رابطاً لموقع جديد أنا بصدد تطويره وسيشمل معلومات حول أماكن إجراء فحوصات مجانية، وأين يمكن الحصول على المزلقات والواقى الذكري مع تحديد الأثمنة. يجب إكمال الاستبيان للحصول على الرابط وكذا نتائج البحث. أمل أن تكون المشاركة في الاستبيان ممتعة وأن يتم نشره بين الأصدقاء حتى نحصل على أكبر عدد ممكن من الأجوبة.

ما تحليلك لوضع المثليين بالمغرب انطلاقاً من المشاركات الأولية التي توصلت بها من خلال الاستبيان؟

أولاً، فوجئت لرؤية هذا العدد الكبير من الجهود الإيجابية، مثل أصوات وأنشطة جمعيات محاربة السيدا التي هي على استعداد للعمل مع عمال الجنس. عند قدومي من أمريكا كنت أتوقع أن أجد الكثير من الصمت والقمع في بلد مسلم، لكنني تفاجأت. بالطبع لا تزال المثلية موصومة بالعار ومحاطة بالخوف، والقانون الجنائي يعتبرنا مجرمين، لكنني أظل متفائلاً. عندما أتحدث إلى مثليين مغاربة أرى إمكانيات عديدة للتعاون.

وكنقد بناءً ألاحظ أن العديد من المثليين المغاربة يبقوا منعزلين ولا يتلقوا الدعم الذي يحتاجونه من طرف أصدقائهم المثليين والمغاربة. إن لهم أهدافاً متعلقة بعلاقاتهم حياتهم، لكنهم لا يعرفون دائماً ما الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتحقيق أحلامهم. يقولون على سبيل المثال: "أريد إقامة علاقة طويلة الأمد"، لكنهم يجهلون كيف يصبحون مستقلين وكيفية بناء الثقة مع الشريك، أو كيفية التغلب على انعدام الثقة بالنفس. لا أظن أن المشكل في الموارد والتمويل، بل هو في التواصل والقيادة. أريد أن أرى المثليين مثلنا يستغلون إيجابياً الوسائل المتاحة كأصوات، روميو، فيسبوك وتويتر... أصبح من السهل الآن الحصول على ما تريدون لخلق شبكتكم الخاصة للدعم الاجتماعي، يمكن أن نتحدث طوال اليوم عن التعليم والمشاكل القانونية... لكن في النهاية لا نستطيع السيطرة على هذه العوامل. يمكننا، ومع ذلك، حل مشاكل التواصل والقيادة. لدينا كل ما نحتاجه للبدء، لدينا شبكة الأنترنت، من الممكن أن لا تكون وسيلة ناجعة، لكنها أفضل طريقة للبدء. وأصوات مثال ناجح لكل ما يمكن تحقيقه عبر الأنترنت. إننا بحاجة إلى التطور والاستفادة من بعضنا البعض.

للمشاركة في الاستبيان، زوروا الرابط : <http://ow.ly/i80SS>

حاوره : مروان بن سعيد

يوسف، 26 سنة، نشأ بالولايات المتحدة الأمريكية، من أصول عربية مسلمة. أعتزم مواصلة دراسته و الحصول على الدكتوراه في حقوق الانسان، إلتحق بالمغرب قبل 3 سنوات وهو مهتم بشؤون المجتمع المثلي. أطلق قبل اسابيع استبياناً يهدف لتقصي الاوضاع التي يعيش فيها المثليين بالمغرب و احتياجاتهم... تواصلت معه اصوات ف جاء حديثنا كما يلي :

حدثنا عن الاستبيان الالكتروني الذي قمتم بنشره و نوعية الاسئلة التي يتضمنها؟

بمساعدة بعض الأصدقاء المغاربة قمت بإطلاق استبيان يهم الرجال المغاربة الذين تجمعهم علاقات جنسية مع نفس جنسهم. واهم ما يميز هذا الاستبيان انه سري ومتاح للعموم في ان واحد، اي ان المشارك فيه ليس مطالباً بالإدلاء بأي معلومة شخصية، كما يمكنه الاطلاع على اجوبة المشاركين الذين سبقوه، ان استبيان عنكم، من أجلكم وانتم من أنشأتموه.

يطرح الاستبيان أسئلة حول الصحة الجنسية، الثقافة، الذين، والأنشطة عبر الانترنت والسلامة الشخصية. تنقسم الأسئلة الى 3 أنواع :

- الوجودية : من نحن وماهي التجارب التي تجمعنا؟ ما معنى ان تكون مثلياً في المغرب؟ وبإختصار بماذا تشبه حياتك؟
- مجتمعية : هل نحن مجتمع؟ ام اننا ببساطة افراد متفرقون؟ ماهي طموحاتنا المشتركة؟ اي نوع من المجتمعات نتمناه؟ ماهي التحديات و العراقيل التي تواجهنا؟
- الممارسة : ماهي الطرق التي تتبعها لعيش حياتك الجنسية و البقاء أماناً؟ ماذا تعرف عن الصحة الجنسية؟ الى ماذا تحتاج للوصول لأهدافك الشخصية؟ كيف تريد التواصل مع الآخرين؟

ما الهدف من هذا الاستبيان ؟

للاستيبيان أهداف عامة وأخرى خاصة، وآمل أن لكم أيضاً دوافعكم للمشاركة في هذه الدراسة.

ويتمثل الهدف العام من هذا الاستبيان في التعرف على احتياجات المثليين في المغرب، وإتاحة نتائج هذا البحث للعموم، بحيث تتمكن أي جهة ترغب في إطلاق مشاريع أو مبادرات من أجل المجتمع المثلي من الرجوع لاحتياجاته ومراعاتها. إنه بمثابة دعوة مفتوحة لجميع المثليين المغاربة للتعبير عن حاجاتهم ومطالبهم، والبدء في العمل من أجل تحقيقها.

حافزي هنا ينبع من تجربتي شخصية. كعربي مسلم نشأ في أمريكا، لاحظت في كثير من الأحيان تقاطعاً معقداً بين المجتمع، الدين، السياسة والثقافة. في البداية واجهت أنا أيضاً صعوبة في تقبل نفسي واستغرقت وقتاً طويلاً حتى أستطيع التحدث عن ميولي الجنسي بكل راحة مع أصدقائي.

أنا
مثلي
وماذا
بعد



حواديت مثلية مفروسة (3) : ليلة القبض على المثليين

أطفال الشوارع وكأنه الدنيا كانت نظيفة أوي والمثليين لي اتقبض عليهم هما لي وسخوها؟؟؟ لا محدش سأل ! الحكومات العربية ماسكة خيوط الإعلام كويس أوي وعارفة نقاط ضعف الناس وعارفة كمان أن أي قضية فيها حكم ديني تبقى ملعوبه ومكسوبه بمعنى أن الحكومات العربية الفاسدة الكريهة لما تتزنف وتوقع على دماغها مصائب فشلها والناس تقرب تنفجر من خنقتها تروح ترمي لهم فضيحة من النوع ده أو مباراة كرة قدم يتلهو فيها وطبعا حصل من ده كثير وقضية العبارة مجرد مثال صغير .

هتلاقو كمان قضايا زي دي في كثير من البلدان العربية في السعودية والإمارات والكويت ولبنان والمغرب والجزائر وكل مرة تلبس الشرطة ثوب هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونفس السيرك الإعلامي وكل مرة يزودو شوية غباء وكل مرة الناس تصدق وتتشدن أكثر وأئمة المساجد يفتحو الموضوع في الصلوات والخطب ويبقى الشيطان هو المثليين. لاحظوا معايا كده أنو دايمًا بيلموا المثليين بشكل جماعي ومن مكان واحد بيبكون أصلا مكان معروف من زمان بس متحددش ساعة الصفر إلا لما هما كانوا عاوزين أو بمعنى آخر لما هما يكونو محتاجين ده يحصل... احنا كده عرفنا ليه ولمصلحة مين بتفجر قضايا المثليين لأن المسألة عمرها ما كانت مسألة مبدأ وأخلاق عند بلدان ما بتعرفش تتعامل مع شعبها بضمير وبأخلاق وعلمت الناس كمان ميبقاش عندها أخلاق المسألة ببساطة مصلحة والمثليين كبش فداء سهل والإعلام العربي مهمته معروفه لأنك لما تجي تقارن بين لي قيل في الإعلام الغربي والإعلام العربي في قضية واحدة هتوقع على الأرض من الضحك بس نقول إيه بس ... فعلا حاجة تفرس .

بقلم : سارة

بقلمك إيه أنا هخش في الموضوع من غير مقدمات رغم أنكم وحشني ونفسي أرغي معاكم !
حنفكر مع بعض شوية حجات زي الفل اتعمل عليها سيركم إعلامي ملوش نهاية وهنعرف ليه الحجات دي حصلت ولمصلحة مين . فاكرين ياحلويين قضية العوامة 52 أو ما يسمى كوين بوت في مصر لما هجمت الشرطة والمخبرين على المكان ولمو لي فيه ولي ماشين حواليه ولأول مرة كاميرات التلفزيونات تصور المقبوض عليهم وجلسات المحاكمة ويالهوي على الحكايات والروايات لي الإعلام ربنا كرمه بيها في الأسابيع الطويلة بتاعت القضية وقالو أنو الناس لي تقبض عليهم شواذ وعبدة شيطان وكفرة وكانو بيمارسو جنس جماعي ... ده كان مولد ملوش صاحب وكل واحد يعرف يكتب كلمتين أو عنده لسان حكى وقال العجب رغم أن كثير من الهوموفوبيك لي اخترعو الحكايات دي مثليين أساسا وكان فيهم ناس راحت قبل كده للعوامة ... القضية اتكلمت عنها مصر كلها ووصلت لكل بلد عربي ووصلت كمان للعالم والشارع كان بيغلي والناس اتشدت على الآخر ومبقاش عندها سيرة إلا الشواذ الكفرة دول وزى العادة كل واحد حط الإضافات لي هو عايزها.

52 واحد لي تقبض عليهم اتخرب بيت لي خلفهم بسبب لي حصل من الحكومة الشريفة العفيفة الطاهرة والإعلامي الموضوعي المحترف وكل واحد فيهم أخذ على دماغه فضيحة بجلاجل وأحكام بالسجن وفرض عليهم اجراء فحوصات شرجية ومنهم ناس تم اغتصابهم وتعذيبهم جوا الزنانات ومحدش أبدا افتكر أنو الشواذ الكفرة دول بني آدميين ولا حد اتهزت فيه شعرة من لي اتعمل فيهم جوا السجن والناس فضلت تدعي عليهم ومصدقة كل الروايات لي الحكومة فتحت بابها للإعلام .
القضية في الحقيقة ليها وش ثاني ... محدش سأل ليه الإعلام لي اتزوج القضية دي طلق هم الناس الحقيقي بالثلاث ومبقاش يتكلم عن البلاوي لي كانت بتتعمل ولا عن الفساد ولا دعارة

■ قصة مثلية قصيرة : الخروج من الزنزانة...

للدفع، ظل كما هو حتى بزوغ الفجر... انه صوت أذان الفجر يكبر
الله خالق كل شيء... يا الهي لما خلقتني هكذا ؟ إن كنت أنت
خالقي وقد اخترت لي هذا فلما لا يرضون به لما يجعلونني أنا
المذنب ويطلبون مني أن أغير ما صنعته أنت؟ وما عساي أن افعل
في قدر كتبته لي؟!

جهاز نفسيك ستذهب مع والدك إلى الطبيب .. قالتها
والدته وهي ترفع طبق الطعام الذي لازال كما هو في المكان
الذي وضعته فيه بالأمس
كان يرتدي ملابس والحنين يعتصر قلبه والخوف يملأه مما قد يأتي
كان والده عابسا طول الطريق لم ينظر في وجهه ولم يحدثه
بكلمة .. حاول أكثر من مرة أن يحدثه لكنه كان يعدل عن الفكرة
بمجرد أن ينظر في وجهه أبيه العابس.
كان يسير بخطوات ثقيلة كأنها مقيدة بأغلال ... وقف أمام باب
العيادة مترددا أيدخل؟ ربما كان الحل خلف هذا الباب ولربما كانت
الفضيحة بانتظارهم

كان ينظر إلى والده و عيناه تقول لا أستطيع لا تجبرني على ذلك
أرجوك ... كان لا بد من الدخول فالقرار قد اتخذ ولا رجعة فيه
جلس وشعر بالدماء تتدفق إلى وجهه وعرف بأنه صبغته حمرة
الذجل

بدأ حديثه بصوت منخفض مرتجف خجل ... لدي مشكلة في ميولي
الجنسي .. قالها ثم صمت.

الطبيب : تحدث لا عليك لا تشعر بالذجل لست الشخص الوحيد الذي
لديه هذه المشكلة

أنا لا اشعر بانجذاب أبدا للفتيات ... تحدث كما لو كان الطبيب ينتزع
الكلمات من فمه انتزاعا وكان صوته يرتجف ينذر بعاصفة من
الدموع توشك أن تمطرها عيناه

توالت الزيارات على الطبيب النفسي ولا يشعر بتغير حاصل لازال
كما هو لا زال يفتنه الرجال ولا ينجذب لغيرهم

ولازال الجميع ينظرون إليه بازدراء ويسمعونه التعليقات الموجهة
بين الحين والآخر... لقد فقد الهدوء الأسري والأجواء العائلية
الحميمة ودلال والده وحنان أمه. لقد بات الآن يشعر بالألم مضاعفا
وكم تمنى لو أبقى سره دفين صدره.

و من ثمة ابتسم له القدر و ظهرت له بارقة أمل فقد تعرّف في
الإنترنت على شخص عرفه على موقع للمثليين المسلمين، و فيه
يتعارف المثليون و المثليات، و يهدف هذا الموقع الى أن يتعارف
المثليون من الجنسيين قصد الزواج الذي يبدو في ظاهره عاديا
أمام الأسرة و المجتمع الا أنه يكون زواجا مقنعا فكل من الزوجين
يعيش حياته على هواه و كم كانت سعادة أبوه لا توصف و هو
يستقبل المدعويين الى حفلة زواج ابنه فقد ارتسمت على شفاته
ابتسامة عريضة و كأنه يقول للناس نعم هذا ابني قد تزوج بقتاة
يحبها كثيرا، و كم كانت أمه تتحدث ببهجة عن مناقب عروسة
ابنها و عن لطفها و رقتها و دماثة أخلاقها و كأنها تخبر نفسها
قبلهن، نعم هذا ابني قد عوفي و تزوج، ابني بخير بألف خير

انتفض الفتى من نومه مذعورا فقد كان كابوسا آخر من
الكوابيس التي كانت ترواده كثيرا، و الذي كان يترجم أحلامه في
أن يخرج من زنزانته و تترجم في الآن ذاته خوفه مما قد يحصل اثر
هذا الخروج من الزنزانة فهو في النهاية كعصفور الزينة لا يصلح
أن يعيش خارج قفصه أبدا.

بقلم : عبود سعيد

كان أصغر أخوته وطفل العائلة المدلل انه في الخامسة و
العشرين من عمره ... كان جالسا على الأرض يسند ظهره لباب
غرفته المقفل بالمفتاح ومصيره يحدده والده وأخوته الأربعة في
الغرفة المجاورة. كان ينصت بصمت على يسمع ماذا يقولون
والحنين يملأه والخوف قد جفف دموعه
قال أخوه بصوت متعصب : ما العمل لا بد أن نجد حلا لهذه
الفضيحة الكبيرة

فيما قال أخوه الأكبر : لا تسألوني عن الحل فأنا قد قلت رأيي
دعوني ألقنه درسا قاسيا على يستفيق من هذا الجنون
ردّ عليه أخوه الذي يكبره : ألا يكفي ما تلقاه من ضرب أتريد أن
تقتله بين يديك

فقال أبوه في لهجة اللامبالي : ليته يموت ونستريح منه
فيما قال أخوه الأوسط : أما أنا فلا أريد أن أرى وجهه بعد اليوم
إياه أن يأتي لزيارتي في البيت أو أن يحدثني في الشارع أو حتى أن
ينظر إلي فانا لا أطيق رؤيته أبدا.

حدق في سقف غرفته مطولا وأجهش بالبكاء ... كان يسأل نفسه
.. لماذا لم يحتفظ بسرّه لنفسه لما اختار أن يخبرهم بحقيقة ميوله
وما يشعر به

لطالما احتفظ به لنفسه ولطالما اختار أن يعيش الم الكبت لأجلهم
لكنه طفلهم المدلل لا بد أن يتقبلوه كيفما كان أو ربما يساعده
ليتجاوز هذا الألم وهذه الحيرة التي تملؤه ... سمع صوت أبيه بعد
صمت دام طويلا ... أنصت جيدا على يسمع ما يريحه لا بد أن والده
سيكون ارحم في تحديد مصيره

الأب: أنا لذي حل لا أرى انسب منه ... توقف عن البكاء و التصق
بالباب ليسمع جيدا

لا بد أن نعرضه على طبيب نفسي ربما كان لديه الحل
فردّ عليه ابنه البكر: كيف سنذهب للطبيب وبما سنخبره وهل
تضمن ألا يفتح الطبيب فمه ويفضحنا

فأجاب الأب : سنذهب به إلى طبيب في بلدة بعيدة لا يعرفنا ولا
نعرفه وهكذا نضمن ألا يفضح امرنا

قال أخوه الأوسط و كأنه يتبرأ منه: أنا لن اذهب معه إلى أي مكان
ولا أريد حتى أن أرى وجهه

أخوه الذي يكبره أيضا ردّ بنفس اللهجة: وأنا أيضا لن اذهب معه
وكيف لي أن انظر في وجه الطبيب.

في المساء سمع صوت المفتاح في قفل الباب كان كأنه أسيرا
ينتظر أن يفرج عنه، كانت والدته تحمل طبقا من الطعام وضعت
أمامه

الأم : ليتني لم أنجبك ولم أر وجهك وجه الشؤم هذا
الابن : أمي أرجوك ابقني عندي أريد أن أتحدث معك!

الام : وعن ماذا سنتحدث ؟ عن الخيبة التي نشعر بها ؟ أم عنك
يا (سبع الدار).

الابن : أمي وما ذنبي بما أنا عليه الم يخلقني الله هكذا ؟
الأم : خلقتك الله رجلا ولكنك عصيته وضيعت رجولتك غادرت
الغرفة وأقفلت الباب من جديد

نظر إلى طبق الطعام وتساءل لماذا أحضروا الطعام ؟ أخوفا من
موتي جوعا ؟

ومن قال لهم أنني أخشى الموت أو أنني أريد العيش في
الدنيا التي اشعر بأنني غريب عنها .. نام في سريره ثانيا ركبتيه
إلى الأعلى وضمهما بقوة كأنه يحتاج لشخص يضمه يحتاج



نتائج استبيان شهر فبراير : الى أي مدى يقيم المثليين جنسيا تقبلهم لهويتهم الجنسية؟

بالمقام الأول. ومنهم من له تجربة في مصارحة أخيه الذي نصحه بالعلاج النفسي وهو ما جعله لا يرغب في مصارحة الآخرين. هذا في حين جاءت آراء غير القادرين على تقبل هويتهم متباينة الأسباب. من هؤلاء من هو متزوج وله أطفال ويرى في ذلك سببا لعدم تقبل ذاته (ولهذا أقول أن تقبل ذاتك في أعوام سابقة كان ضرورة حتمية لئلا تقف موقفاً صعباً وأنتك -على الرغم من ذلك- لست أمام اختيار مباشر بين هجران أطفالك وبين تقبل ذاتك. يمكنك أن تتقبل ذاتك وتستمر أباً لأطفالك. أما عن زوجتك فمصارحتها واجب. وإن قررت الانفصال فهذا أفضل من الحياة مختبئاً في زنزانة لا تستطيع الهروب منها وإلا فأبقوا علاقة مفتوحة أشبه بصداقة من يعيشون تحت سقف واحد ولهما الحرية فيما عدا ذلك). وممن لا يستطيع تقبل ذاته من قال أنه يريد أن يكون كأقرانه من الذكور يميل للإناث ويتزوج بامرأة وينجب طفلاً من صلبه (وأسأل هذا هل بالتمني يميل الإنسان؟ إن خلقت تميل للذكور فإنك لا تستطيع تغيير ذلك! وليس جميع الذكور ميالة للإناث. وليس المهم أن يشبه الإنسان الآخرين بقدر ما يهم أن يكون نفسه أولاً. أما الإنجاب فيمكنك اللجوء إلى تلقيح صناعي مع من ترضى وتنجب لك طفلاً يكون من صلبك وتعيش كمثلي). ومنهم من أرجع عدم قبوله لنفسه كنتيجة لأن المجتمع يقهر المثليين (وأحب أن أذكركم أن تقبلكم لأنفسكم وهويتكم ومن أنتم عليه هو اللبنة الأولى التي تبني تقبل المجتمع). ومنهم من أرجع سبب عدم تقبله لهويته الجنسية لكونه مسلماً وهنا نكرر مرة ثانية أن هناك حركة "المثلية حلال" وأن هناك من توجهوا حبهم بالزواج الذي باركه إمام مسلم وقد نشرت مجلة أصوات لقاءً مع زوج مثليين من قبل فراجعوا مفاهيمكم عن الدين ووسعوا آفاقكم واقروا كل الآراء فقد تجدوا رؤية أرحب. وأكرر ما قاله الدالاي لاما: "لا نستطيع أن نحقق السلام في العالم خارجنا إلى أن نصنعه مع ذاتنا" وأذكركم أننا لا يمكن أن نصنع السلام مع أنفسنا إلا حين نتقبل أنفسنا.

تحليل الإستفتاء : آية سامي

كانت مجلة أصوات قد نشرت مقالاً عن الاحساس بالذنب عند المثليين وأوضحت بالمقال أن هذا الاحساس يداهم بعض المثليين بسبب عدم تقبل أنفسهم، أو جنسانيتهم. ولمعرفة نسبة المثليين -في مجتمعنا العربي- الذين يتقبلون ما هم عليه، قامت المجلة بعمل استبيان بعنوان "إلى أي مدى تقيم تقبلك لهويتك الجنسية؟" وقد جاءت نتيجة الاستبيان بنسبة 38% متقبلين للغاية ومنفتحين وصارحوا المقربين (بحقيقة هويتهم وتوجههم الجنسي) و44.6% متقبلين ولكن لا يصارحوا أحداً 17.6% غير قادرين على تقبل أنفسهم بشكل كامل.

ومن بين من صوتوا بتقبلهم الكامل لهويتهم وميولهم من قالوا أنها طبيعة؛ هي طبيعتهم وهي الطريقة التي خلقها عليهم الله وأنها ليست عيب قد يحاولون إخفاؤه وأنهم لا يخجلوا ولم يخجلوا قط من كونهم مثليين. كما يحكي لنا الكثير من المتقبلين المصارحين أنهم حين صارحوا أهلهم أو أصدقائهم وجدوا الكثير ممن لم يتقبلهم حتى أن أحدهم روى أن أصدقاءه القدامى جميعاً لم يتقبلوه حين صارحهم وأن أصدقاءه الجدد هم فقط من تقبلوه ورحبوا به. ومنهم من قال ببساطة أنه يريد أن يعيش بسعادة ومنهم من قال أنه لا جدوى من الدخول في صراع مع النفس. ومنهم من حكى كيف بدأ المصارحة بصديقة واحدة شجعتة على البوح لأمه التي استقبلت الموضوع بصدمة ثم تقبلته أخيراً وكيف شجعه هذا أن يصارح العائلة بأكملها وهم الآن بين متقبلين ورافضين.

وجاءت الأغلبية من أصحاب النسبة الأكبر (المتقبلين غير المصارحين) بتبرير عدم المصارحة بأن العائلة والأصدقاء والمجتمع لن يتفهموا وسيظلمونهم وستكون نظرتهم قاسية مجحفة. الخوف يخيم على الأغلبية؛ الخوف من عدم تفهم وتقبل الناس والخوف من العاقبة المجتمعية التي رأوها محتومة في انتظارهم. ومنهم من برر هذا بأنه ليس مضطراً لمواجهة الناس بهذا بعد ومنهم من قال أنه ينتظر إلى أن يستقل وحينها سيعلن عن هويته. ومنهم من قرر عدم المصارحة لأنه يرى أن رأي الآخرين لا يهمه، لا يرفع أو يقلل من شأنه فليس مهما أن يصارحهم



سينما مثلية



فيلم هذا الشهر : الفيلم المثلي الفرنسي "Notre paradis"

أخرى، "أنجيلو" الآن هو الطعم، شاب وسيم جاذب للزبائن... رغم كل هذا لم يتوقف "فاسيلي" عن مزاوله نشاطه الإجرامي، يقتل دائما بعد ذهاب "أنجيلو". لن يمر الكثير ليعلم "أنجيلو" بمدى جنون حبيبته، ليصباحا شريكين في كل شيء...

لكن لكل قصة نهاية ففي إحدى السهرات الراقصة لمح زبون ناج من الموت "فاسيلي" ليبلغ عنه، هنا أصبح العاشقين في مهرب من الشرطة! ماذا سيحدث بعد كل هذا؟ وما الإتجاه الذي سيسلكانه؟ هذا ما ستعرفونه مشاهدة الفلم ...



الفيلم متاح للتحميل على الانترنت و متوفر ايضا بلغتين الفرنسية و الإنجليزية....

إقتراح الفيلم : مجد بن ادريس

الفيلم تجدونه متاحا للتحميل كامل على موقعنا:
www.aswatmag.com

فيلم فرنسي لـ "Gaël Morel" أصدر سنة 2011... ظروف إنتاج الفيلم كانت محدودة الموارد، الشيء الذي أعطاه صورة استثنائية. يقدم الفيلم رؤية مقربة لعالم الليل ، عالم الإغراء، المال، الجنس والجريمة ،عالم بدون محرمات...



بطل الفيلم "فاسيلي" ممتهن للدعارة في أواخر سنواته بعمل عشاق الليل، في حافة عمره ، وخوفه من إقترابه للأربعينات... يصبح البطل مهوسا بقتل زبائنه. الفيلم أعطى صورة واضحة لولع مثليي الجنس الأكبر سنا(في أواخر سنواتهم) بشراء أجساد الآخرين. أصبح عمل "فاسيلي" يعرف ركودا لأنه لم يصبح مرغوبا لكبر سنه، لكن دائما ما يأتي حدث ليغير مسار القصة في ليلة عمل باردة، وجد "فاسيلي" شابا تعرض لإعتداء في مقتبل العمر في غابة بولونيا، عرض عليه المساعدة ... أطلق عليه لقب "أنجيلو"، ظهور هذا الشاب أعاد لحياة "فاسيلي" نشاطها كالسابق، لم يمر وقت طويل ليولد حب بينهما. أصبحا يعملان في زوجين ، لكن هاته المرة بطريقة



ما هو الفرق بين التعابير الجنسية : ترانزجندر، ترانزسيكسيول، وإنترسيكسيول؟

في ذلك الموقف. هؤلاء الأشخاص نسميهم الترانزجندريين، أي أناس يعيشون حياتهم من منظور متحرر عن المعهود من الأدوار الاجتماعية والمفاهيم النفسية المرتبطة بالجنس البيولوجي عند الأشخاص. فترى الذكر الترانزجندري يشعر ويتصرف خارجا عن الإطار الذكري الذي يفرضه عليه مجتمعه وترى الأنثى الترانزجندرية تشعر وتتصرف خارجا عما يفرضه عليها مجتمعا. الترانزجندرية هي مظلة واسعة وينتمي إليها العديد من الأشخاص ذو تنوعات جنسية مختلفة. فالترانزجندر قد يكون مغايرا جنسيا، أو مثليا جنسيا، أو ثنائي الميول الجنسي، أو متحولا جنسيا، أو ثنائي الجنس وغير ذلك. طبعا هذا لا يعني ان كل من هم لا ينتمون الى الأدوار الاجتماعية المعهودة لكل من الذكر والأنثى، كالذكر الذي يعمل في حضانة للأطفال أو كالأنثى التي تعمل في الهندسة المعمارية والحفريات هم من من الأشخاص الترانزجندريين، لا، بل ان هذا التعريف يعود للشخص الفردي نفسه ويقتصر حديثنا عنه من منطلق الحديث عن الأقليات الجنسية.



إذا لاحظت من العنوان، أنا لم أستخدم مصطلحات عربية للإشارة الى هذه التعابير وذلك لأنها غير متوفرة لدينا بشكل عام ومتدارج وان لغتنا العربية بلا شك بحاجة الى تعريب الكثير من المصطلحات الجنسية عن العديد من الظواهر العلمية الجنسية التي لا نتحدث عنها. لن أتطرق الى تعريب هذه المصطلحات الإنجليزية الى اللغة العربية الان وسأختصر مقالتي هذه على المعنى المراد من كل منها.

الشخص الترانزجندري Transgender :

هو شخص لا يحصر منظور حياته ومعيشته أو حياتها ومعيشتها بما هو معروف عن الأدوار الجندرية المعترف بها لكل من الذكر والأنثى في المجتمعات المحيطة بهم. فكلمة جندر هي ما نعنيه بالدور الاجتماعي والنفسي المعترف به والذي يتخذه الشخص بناء على هويته البيولوجية كذكر أو أنثى. ففي غالب الأحيان المولود الذكر يحيى ليعيش حياته في ضمن المنظور النفسي والاجتماعي الذي هو متوقع منه كذكر والأنثى بما هو متوقع منها كأنثى. كلمة جندر هي ما نعنيه بغالب الأحيان بمصطلح الأنوثة والرجولة، فالذكر يعيش حياته وتصرفاته ويفكر بها من منطلق ما يعيه هو ومن هم حوله بالرجولة، والأنثى كذلك تعيش حياتها وتصرفاتها وما تفكر به من منطلق ما تعيه هي ومن حولها بالأنوثة. ولكن هناك العديد من الأشخاص الذين لا ينتمون لهذا النمط الحياتي، ويعيشون خارجا عن تلك "الطبيعة" التي فرضت عليهم في محيطاتهم وحضاراتهم، سواء لاختيار منهم لأنهم لا يرون العدالة في هذا النمط، او لأن بيولوجيتهم وخلقهم وضعهم

الشخص الترانزسيكشيوالتي Transsexual :

الأشخاص الترانزسيكشيوالين هم الذين نلقبهم وبشكل غير دقيق باللغة العربية بالمتحولين جنسيا. أقول هو تعبير خاطئ لأنه يحط من قيمة الأشخاص في هذه الخانة ويصغرهم الى تعبير مضمونه محصور على عملية تحويل جنسي غير مقدره لإنسانيتهم كأشخاص بل تجردهم منها، بالإضافة الى ان الكثيرين من الترانزسيكشيوالين لا ينتهي بهم الأمر الى تحويل جنسهم البيولوجي في أرض الواقع، فالظاهرة هذه هي ظاهرة داخلية طبيعية ولا تنحصر فقط على الذين يقومون بعملية التحويل. الشخص الترانزسيكشيوالي هو شخص ولد بجنس بيولوجي معين ولكنه لا ينتمي الى الدور الجندي والإحساس الداخلي الذي هو متعلق بذلك الجنس البيولوجي. فعلى سبيل المثال، قد يكون الشخص مولدا كذكر من معظم النواحي البيولوجية كالجينات، الهرمونات، و الأعضاء الجنسية وغيرها، الى أنه خلال نشأته يشعر نفسيا وعاطفيا انه ليس بذكر. يصف الكثيرين هؤلاء الأشخاص بأن لديهم اضطرابات فطرية تؤدي بهم الى ذلك الشعور "الغير طبيعي" ولكن هذا بالأغلب هو ليس اضطرابا بل خلقا طبيعيا وظاهرة جميلة على الانسان أن يحترمها ويقدرها. نحن خلقنا بتنوعات كثيرة وهذا حكمة وابداعا في الخلق وليس مرضا وأذى. أن برأي الشخصي ان الشخص يجب ان يكون لديه الحرية بأن يقرر لنفسه ما يشعر به وان يعيش حياته بناء على ذلك من غير شعور بالمرض والاضطهاد والظلم والقتل. يقال للشخص المولود كذكر ولكن يشعر نفسيا واجتماعيا كأنثى بذكر-أنثى (ذ-أ) ترانزسيكشيوال، ويقال للشخص المولود كأنثى ولكن يشعر نفسيا واجتماعيا كذكر بأنثى-لذكر (أ-ذ) ترانزسيكشيوال.

ولكن ما الفرق الرئيسي بين الأشخاص الترانزجنديين والأشخاص الترانزسيكشيوالين؟ الفرق هو انه تقريبا بالغالب كل الأشخاص الترانزسيكشيوالين يسعون الى تغيير جنسهم البيولوجي لموافقة ما يشعرون به داخليا نفسيا واجتماعيا وذلك خلال الخضوع للتطوعي لعملية تحويل الجنس، سواء من تغيير الاعضاء الجنسية بعمليات جراحية، أو بأخذ الهرمونات الجنسية الموافقة للجنس الآخر، أو كلاهما. البعض يحول والبعض لا تتوفر له الفرصة لذلك. وهذا ليس بالضرورة صحيح للكثير ممن الترانزجنديين، إذ ان أغلبهم على رضى بيولوجيتهم ولكنهم لا يرتاحون للدور الجندي الإجتماعي والنفسي الذي يفرضه عليهم المجتمع من حولهم. انه من الممكن القول ان كل ترانزسيكشيوال هو ترانزجندر، في غالب الأحيان، ولكن ليس كل ترانزجندر هو ترانزسيكشيوال (تذكر أنني قلت ان الترانزجندرية هي مظلة يقع تحت تصنيفها عددا من التصنيفات الأخرى). هذا التحول قد يأخذ أشهرا بل عددا من السنين في بعض الأحيان! الهدف المرغوب الوصول اليه من خلال هذا التحول هو أن يتوافق شعور الشخص الجندي الداخلي النفسي وتصرفاته الإجتماعية بالجنس

البيولوجي الذي يعيش فيه. لا بد من إحترام هذه الأقلية الجنسية في مجتمعاتنا العربية والإسلامية وان يعاملوا بإحترام كامل موافقا لإرادتهم. فيعامل الذكر-أنثى ترانزسيكشيوال كأنثى حسب إرادتها ويعامل الأنثى-لذكر ترانزسيكشيوال كذكر حسب إرادته.



الشخص الإنترسيكشيوال Intersexed :

الأشخاص الإنترسيكشيوالين هم من الذين نلقبهم غالبا بالكلمة القبيحة "مختلين" في أوساطنا العربية والإسلامية. هذه الكلمة جارحة جداً لهؤلاء الأشخاص الذين خلُقوا بمزيج من الأعضاء الذكورية والأنثوية معا، فجنسهم البيولوجي هو خليط بين الذكر والأنثى. هذا خلق طبيعي، وقد يكون واضحا عند الولادة وقد يكون داخليا كخليط جيني يكتشف لاحقا أو غيره. يتعرض كثيرا من هؤلاء الأشخاص لظلم ناتج عن الجهالة في الموضوع منذ الساعات الأولى من ولادتهم ويقوم الكثيرين من الأطباء بإذن من الأباء بإجراء عملية جراحية "لتعديل" ذلك "الخلل" البيولوجي في سن مبكر، مما يؤدي الحال الى ظلم كثير من هؤلاء الأشخاص الضحايا بأن يعانون من تخريب بيولوجي في أجسامهم حصل لهم منذ حداثة العمر والذي قد لا يتوافق مع شعورهم الجنسي الجندي والبيولوجي لاحقا في حياتهم. يقوم الآن الكثيرين من الأشخاص الإنترسيكشيوالين الناشطين بثقيف من حولهم حول هذا الموضوع وعلى الحاجة بأن يترك الخيار كاملا للشخص المتأثر لاحقا في حياته، فهو الذي يستطيع ان يقرر ما هو أفضل له أو لها

قد يلجئ الترانزجنديين، والترانسيكشيوالين والإنترسيكشيوالين للقيام بعملية تحويل الجنس في وقت ما من حياتهم وهذا قرار لهم وعلى الجميع إحترامهم. من أنا ومن ومن أنت لنقرر ما هو أفضل لحياتهم ولأن نحكم عليهم أو نهاجهمج؟ لا بد لنا أن نحترم غيرنا وقراراتهم ما زالت لا تمسنا بضرر أو سوء حتى لو اننا لا نفهم الأسباب التي تدفعهم لفعل ذلك!

بقلم : ماهر الحاج



NON HO

489

MARCC



التقديم على حق اللجوء كمثلي الجنس في أمريكا

وثائق تثبت الوضع في بلادك وثائق أخرى تثبت حسن خلقك

بعد استكمال الوثائق المطلوبة.. معلومات حول تقديم طلبك

الإضطهاد مصطلح غير معرف بشكل واضح لأغراض اللجوء السياسي ويمكن أن يأخذ عدة أشكال. مثل التعذيب الجسدي أو التعذيب النفسي، أو عيش حياة سرية خوف من المعاملة السيئة، وغيرها. المحامي الخاص بك سيوضح عدة نقاط في طلبك تبين الأسباب التي يخشى عليك من التعرض لها في حال العودة إلى بلدك الأم. أما بخصوص الوقت اللازم لإنجاز وإستكمال جميع الإجراءات والمواد المطلوبة لدعم طلب اللجوء يعتمد كلياً على العميل أو مقدم الطلب، فمن الأفضل أن يكون لديك على الأقل الشهرين إلى الأربعة أشهر، ولكن يمكن إنجاز العملية في أسرع وقت إذا كان هناك تفاعل كبير لتحضير الوثائق والأوراق المطلوبة...

بمجرد الإنهاء وإرسال الطلب إلى إدارة الهجرة، العملية تأخذ من أربعة إلى ستة أسابيع. في هذا الوقت سيتم إرسال جدول لك للذهاب إلى أحد المراكز الحكومية لأخذ بصمة العين والأصابع وأيضاً الصورة الشخصية لبطاقة العمل. في هذا الأثناء أيضاً سيتم جدولة موعد مقابلتك الشخصية مع موظف اللجوء. وعادةً بعد المقابلة بأسبوعين يصلك رد الرفض أو القبول من إدارة الهجرة. في حالة تم رفض طلبك، يمكنك التقديم على حق إستئناف القرار. معظم المحامين يطلب رسوم إضافية للتقديم على حق الإستئناف. يسمح لك بالبقاء في الولايات المتحدة الأمريكية بدون مميزات حتى يتم حل طلب اللجوء. ويتساءل البعض "هل أنا بحاجة إلى محامي للتقديم على طلب اللجوء؟"، الجواب لا. ولكن مع المحامي المختص وذو الخبرة الكافية يمكن الحصول على نتائج أفضل وأسرع بشكل عام. وهناك أيضاً بعض المنظمات المثلية التي تدعم المحتاجين وتوكل لهم المحامي الخاص للتقديم على طلب اللجوء ولكن العملية تأخذ عدة أشهر ليصلك الدور. أما بخصوص من يتساءل حول ما إذا كانت هناك رسوم حكومية للتقديم على طلب اللجوء؟ الجواب لا. فقط عند توكيلك لمحامٍ خاص والرسوم تقدر بين ٣٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ دولار أمريكي. في النهاية أذكر أن تقديم طلبك و كل الإجراءات تتم بشكل سري وهذا يعتمد على ثقتك بمحاميك ومن لهم علاقة مباشرة بموضوع طلبك

في العدد القادم من مجلة أصوات سأكتب عن خبرتي الشخصية في التقديم على اللجوء والهجرة.

بقلم : سليم بن علي

ان الاضطهاد و التعذيب الذي يعيشه مثلي الجنس بمنطقتنا العربية يجعل حياة البعض صعبة جداً تصل في حالات كثيرة إلى تهديد حياة افراد هذه الفئة المرفوضة داخل المجتمع العربي. وهنا يكون اللجوء السياسي إلى دولة أكثر تقبلاً لمثلي الجنس حلاً حقيقياً يضمن لهذه الشريحة المضطهدة العيش في امان وسط مجتمع أكثر تقبلاً لهم. وفي مايلي نستعرض عليكم اهم خطوات تقديم طلب اللجوء للولايات المتحدة الأمريكية بالنسبة لمثليي الجنس :

تمنح الولايات المتحدة الأمريكية حق اللجوء لمثليي الجنس و المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة "الايدز" منذ عام ١٩٩٤، سواء كان الشخص متواجداً في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل قانوني أو غير قانوني. و هناك سنة كاملة من تاريخ التواجد في الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم طلب اللجوء والانتظار طويلاً من أجل التقديم عليه من الممكن أن يضع الفرصة. كما ان هناك إستثناءات لمدة السنة الممنوحة للتقديم ولكن فرصة الحصول على اللجوء والهجرة تكون أصعب وبالتالي رسوم أعلى وفترة أطول.

ماهي فوائد التقديم على اللجوء للولايات المتحدة الأمريكية:

يتيح اللجوء السياسي للمستفيدين منه إمكانية البقاء في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل قانوني والحصول على بطاقة عمل قانونية بالإضافة إلى فتح باب للحصول على الجنسية الأمريكية. وبعد السنة الأولى من الحصول على اللجوء السياسي يمكن التقديم على البطاقة الخضراء وهي بطاقة تشرع الإقامة الدائمة على الأراضي الأمريكية أما بعد أربع سنوات من الحصول على البطاقة الخضراء يمكنك التقديم على إمتحان الجنسية الأمريكية. بعض اللاجئين و بحسب كل حاله، يمنح للبعض تذاكر غذائية، تأمين طبي، وأيضاً بعض المساعدات الفيدرالية لتغطية بعض الرسوم الجامعية.

ماهي الوثائق والأوراق المطلوبة لتقديم على اللجوء السياسي؟

إستمارة أي-٥٨٩ الحكومية و إستمارة جي-٢٨ الحكومية و رسالة منك وشهادة قسم على وضعك في البلد الأم بالإضافة إلى مقالات وتقارير وأخبار توضح حال بلدك تجاه المثلية الجنسية وتقدم أيضاً بيان أو تصريح أو أكثر يكتبه آخرين من المقربين لك مثل الصديق أو البويفرند لدعم طلبك اضع على ذلك نبذة قانونية تدعم وتوضح الحجج القانونية لدعم طلبك و وثائق تثبت حياتك الجنسية مثل صور مع مثلي الجنس في حفلة عشاء أو ما شابه



■ البيدوفيليا ! مؤخرات القاصرين تعزز السياحة بالمغرب

في منطقتنا العربية مازالت كلمة تابوه تستعمل لوصف الكثير من القضايا وبالتالي ترك هذه الأخيرة معلقة وتأجيل مناقشتها الى حين تحرر العقول العربية المكبلة. وفي خضم هذا الصمت الذي يحوم على التابوهات بمجتمعاتنا تتولد الكثير من الظواهر السلبية نتيجة لذلك. وفيما يلي نستعرض عليكم شهادات ومشاهد من داخل المغرب تسرد المسكوت عنه في قضية السياحة الجنسية مع القاصرين.

عينات من واقع ...

محسن، 23 سنة مقيم بمدينة فاس المغربية، يتاجر في القاصرين لأحد الفرنسيين بالدار البيضاء: كنت أدرش مع بعض المثليين أبحث عن أصدقاء ومعارف جدد عندما راسلني أحد الأشخاص (Eric) من الدار البيضاء يبلغ من العمر حوالي 56 سنة، فرنسي الأصل... تبادلنا أرقام الهاتف وبعد مدة اتصل بي ليخبرني أنه قادم لزيارة مدينة فاس من أجل العمل، فأقترح علي أن نلتقي، رحبت بالفكرة والتقينا بماكدونالدز ثم بعدها أخذني بسيارته خارج المدينة فمارسنا جنسا فمويا داخل سيارته مقابل 500 درهم... القصة لم تنتهي معه هنا حيث طلب مني أن أجلب له أشخاص قاصرين ليمارس معهم الجنس مقابل مبلغ مغري جدا، ترددت بداية لكنه عرف كيف يقنعني.

بدأت بزيارة مواقع الدردشة والتواصل مع أطفال و قاصرين لإغرائهم بـ500 درهم مقابل ممارستهم جنس فموي مع العجوز الفرنسي وعند إقناعهم نلتقي ثم نذهب الى الفيلا حيث يقيم Eric ... يدخل العجوز و القاصر لممارسة الجنس بينما انا أظل في المكتب أجلس أمام الحاسوب لأستهدف أشخاصا جدد للأسبوع القادم ... كنت أجيء للبحث في الشارع عندما لا أجد أشخاصا مناسبين على مواقع الدردشة... وبعد انتهاء ممارسة الجنس يدفع لي الفرنسي 1000 درهم وأحيانا 1500 درهم بينما يدفع للقاصر 500 درهم... الكثير من الأشخاص الذين جلبتهم كانوا يتصلون بي لاحقا من أجل أن أعيدهم

مرة أخرى لكنني كنت أرفض لأن العجوز كان يخاف أن يحفظوا الطريق الى منزله لهذا كان علي ان أستهدف كل أسبوع شخصا جديدا كما لا نسلك طريقا مباشرا لمنزله بل نسير في الأزقة و الشوارع حتى لا يتذكر القاصر الطريق للمنزل.

أستمر هذا الحال مع الفرنسي لمدة سنة بمعدل قاصر كل أسبوع بعدها عرفني على صديق له وهو إيطالي يعيش بمدينة الصويرة فدعاني صديقه الى زيارته وجلبت معي أحد القاصرين لنمضي معه أسبوعا كاملا. في هذه الحالة القاصرين الذين يرتادون الدردشة أغلبهم لا يستطيع المبيت خارج منزل الأسرة فما كان لدي حل سوى الخروج للشارع فذهبت إلى مدينة الرباط وقضيت هناك 3 أيام أبحث كل يوم بعد 12 ليلا عن شخص مناسب لهذه المهمة... فوجدت أخيرا شخصا في 17 من العمر، سألته كم أضع لك من أجل ممارسة جنسية فطلب 50 درهم وقلت له إذا كان أسبوعا كاملا خارج الرباط مع الاكل والشرب ووسائل التنقل وكل شيء فكم تطلب؟ فطلب 300 درهم فأجبته أنني سأعطيه 1500 درهم مقابل الذهاب معي عند شخص يبلغ 60 سنة... فقبل العرض في الصباح اتجهنا الى الصويرة عند العجوز الايطالي الجديد... كان يمارس عليه الجنس كل ليلة وفي بعض الأحيان يقوم بتصويره، لكنني رفضت إظهار وجه القاصر خوفا من انتشار الفيديو.

أتذكر أيضا أنه في أحد الأيام لم نجد أشخاصا جدد على الأنترنت كما أن العجوز لا يحب ممتهني الجنس لأن أغلبهم لصوص وقد يسبون لنا المشاكل، اقترح علي العجوز الذهاب خارج المدينة حيث قال أنه مر من قبل بشارع بجانب إحدى المدارس يوجد به أطفال و قاصرين و يقفون في الشارع لطب من يوصلهم بسيارته إلى قريتهم التي تبعد عن المدرسة بحوالي 6 أو 8 كلم تقريبا... الفكرة لم ترقني كثيرا وكنت خائفا جدا من هذه المغامرة لكنني وافقت وذهبتنا إلى هناك حيث وجدنا الكثير من القاصرين الذين يرفعون أيديهم من أجل أخذهم لبيوتهم فاخترنا شخصا يبلغ



كما أن هناك عمل منظم في المتاجرة بأجساد القاصرين بمراكش، حيث يوجد "قوادة" يمكن أن تجد لديهم أطفالا ابتداءً من 10 سنوات...

نصوص قانونية غير واضحة !

حتى هذه اللحظة، يبدو الواقع أسوداً للغاية. أضحت المغرب وجهة بارزة للسياحة الجنسية التي تستهدف القاصرين. والسبب، « غياب سياسة وقائية واضحة في مجال مكافحة الاستغلال الجنسي للقاصرين»، بالإضافة إلى « غياب نص صريح يُجرّم البيدوفيليا ويحدد عناصرها التكوينية ويُفرد لها عقوبات زجرية وصارمة»، بل أكثر من ذلك فلا يوجد حتى الآن مرادف لكلمة "البيدوفيليا" في لغتنا العربية.

بقلم : مروان بن سعيد

من عمر 17 سنة، ركب معنا في السيارة وفي الطريق أعطيته بعض الطعام ثم أعطيته 200 درهم فتعجب وأخذها، وقلت له هل ترغب في أن أعطيك 100 درهم إضافية؟ فقال نعم، فأجبت أنه عليك أن تقوم بمص قضيب العجوز وسيكون لك ما تريد، أحس بالخجل وبدأت أنا في اخراج العضو الذكري للعجوز ثم بدأت بمداعبته بلساني وقلت له: أيمن ان تفعل هكذا وتأخذ 300 درهم ونبقى أصدقاء؟ فلم يكن له إلا أن وافق... فتوقفنا على جانب الطريق... أتى الصبي ليجلس في المقعد الأمامي للسيارة وبدأ بممارسة الجنس مع العجوز بينما خرجت أنا من السيارة للمراقبة حتى أشبع العجوز رغبته الجنسية.

ونحن في الطريق سألت القاصر، هل فعلت ذلك من قبل؟ قال "لا"، فأوصيناه أن لا يخبر أحدا بما حصل ثم أخذناه إلى قريته.

مراكش وسهولة إيجاد شريك جنسي قاصر

مراكش، مدينة فيها كل المزايا التي تجذب الباحثين عن المتعة مع القاصرين. ولكي يصبح أي بلد قبلة للسياحة الجنسية، من الضروري أن يوجد انفلات أمني وغياب أجهزة الدولة حتى يسهل عدم تطبيق القوانين التي تنظم البلاد ويبدو أن مراكش تتوفر فيها كل هذه الشروط لكي تصبح مكانا خصبا لاستغلال الأطفال جنسيا.

في مدينة مراكش قابلنا بعض القاصرين من بينهم "محمود"، 17 سنة، يمتهن الجنس رغم صغر سنه... يقول محمود: مراكش مدينة معروفة باستقطاب السياح القادمين لإشباع رغباتهم الجنسية سواء من الغربيين أو المثليين إلا أن السياحة الجنسية المثلية هي الأكثر انتشارا هنا وأغلب السياح يأتون من فرنسا، السعودية، الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية... الأثمنة التي يقدمها الأجانب مغرية جدا حسب محمود، وقد تصل إلى 3000 درهم لليلة الواحدة...

ومع توفير هذه الأثمنة المغرية لا يجد السياح المثليين الوافدين لمدينة مراكش صعوبة في شراء المتعة الجنسية مع القاصرين، هذا ما أكده أيضا ربورتاج أجرته قناة فرانس 24 والتي صورت بكاميرا خفية أحد المثليين الأجانب الذي لم يستغرق إلا بضع دقائق وهو يتجول بساحة جامع لفنا ليجد شريكا جنسيا قاصرا بمقابل 30 أورو لليلة الواحدة.

أصوات

تابعونا على
جوجل +

Plus.google.com/1122268940528
57366759



تابعوا قناتنا
على يوتيوب

Youtube.com/aswatmagazine



تابعونا على
تويتر

Twitter.com/MagazineAswat



تابعونا على
الفييس بوك

Facebook.com/magazine.aswat



راسلونا عبر بريدنا
الإلكتروني

Aswat.lgbt@gmail.com



زوروا موقعنا
الإلكتروني

Www.aswatmag.com

